

: دور البنك في تنمية الاقتصاد وتشجيع الاستثمار: يعد القطاع المصرفي من أهم القطاعات الاقتصادية وأكثرها حساسية وتأثير في نمو اقتصاديات الدول، إذ تحتل مركزاً حيوياً في النظم الاقتصادية والمالية، ويعتبر إحدى الدعامات الكبرى الأساسية في بناء إذ أنه يعد من بين الأجهزة الفعالة التي يعتمد عليها في تطوير وتنمية ويظهر الدور التنموي للبنوك من خلال منحها الائتمان للعملاء لتمويل وكذلك من خلال عمليات الدخار والاستثمار وكذا تمويل التجارة الخارجية¹. أ- الدور التنموي للبنوك من خلال الائتمان المصرفية لقد توسع الدور الاقتصادي الذي تلعبه البنوك وأدركت الحكومات أهمية هذا النشاط المصرفي ودور هذه البنوك عند إعداد الخطط التنموية السنوية وغيرها ويمكن تقسيم عمليات الائتمان المصرفي من أما التقسيم الرئيس ي للائتمان المصرفي هو تقسيمه من حيث املدة وحسب طبيعة العملية التي بحاجة إلى التمويل، وينقسم إلى ائتمان قصير الأجل و متوسط الأجل وطويل الأجل وهذا التقسيم مرتبط بالقصد من الاقتراض². ب- الدور التنموي للبنوك التجارية من خلال الدخار والاستثمار: لقد أدركت معظم الدول أهمية املدخارات الاستثمار في دفع عجلة التنمية الاقتصادية واستثمارها ومن ثم استمرار تقدم النشاط الاقتصادي وضمان الاستقرار، وتعد املدخارات الوطنية الدعامات الأساسية للاستثمار لذا عملت الدول بمختلف مذهبها السياسية على تنمية الوعي الدخاريين افرادها وجذب هذه املدخارات وتجميعها استخدامها في تمويل التنمية الاقتصادية بما يتفق وأهداف الدولة وبما يعود على املجتمع بالنفع العام³. الاعتماد املستندي هو من أهم العمليات املستعملة في هذا املجال، طلب العميل الذي يدفع مبلغاً معيناً مقابل استئجار مستندات شحن البضاعة وفقاً للشروط املتفق عليها، والاعتماد املستندي يهدف إلى تشجيع التجارة الخارجية من خلال ضمان حق كل طرف من أطراف ويمكن القول أن للبنك دور أساس ي في تنمية الاقتصاد وتشجيع الاستثمار حيث أنه: - للبنوك تأثير إيجابي على التنمية الاقتصادية وذلك من خلال مساهمتها الفعالة في تنشيط الحياة - تقوم البنوك بتمويل للتنمية الاقتصادية من خلال نوعين من التمويل، فتقوم بتمويل استثمارات املؤسسات الاقتصادية بقروض طويلة - تساهم البنوك في عملية التنمية الاقتصادية من خلال عنصر الاستثمار، فهي تقوم بتنفيذ مختلف املشاريع الاستثمارية وذلك من خلال دراستها وتبيان الجدوى منها بمعناها أخر هل هذا املشروع الاستثماري - البنوك لها أثر كبير على مختلف التأثيرات الاقتصادية إذ تعد من أهم العوامل التي تساعد على خلق - تقوم البنوك بالشترك في إعداد الدراسات الاقتصادية املالية للمتعاملين معها أثناء إنشاء مشاريعهم